[110] بيان: أي أقسموا أن عليا عليه السلام لا يبعث في الرجعة، أو لا يبعث الناس له فيها. 59 - م: قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين * فإن زللتم من بعد ما جاءكم البينات فاعلموا أن ا عزيز حكيم (1) " قال الامام عليه السلام: فلما ذكر ا تعالى الفريقين: أحدهما " و من الناس من يعجبك قوله (2) " والثاني " ومن الناس من يشري نفسه (3) " وبين حالهما ودعا الناس إلى حال من رضي صنيعه فقال: " يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة " يعني في السلم والمسالمة إلى دين الاسلام كافة جماعة ادخلوا فيه، وادخلوا في جميع الاسلام فتقبلوه واعملوا (4)، ولا تكونوا كمن يقبل بعضه ويعمل به ويأبى بعضه ويهجره، قال: ومنه الدخول في قبول ولاية علي عليه السلام كالدخول في قبول نبوة رسول ا صلى ا عليه وآله فإنه لا يكون مسلما من قال إن محمدا رسول ا فاعترف به، ولم يعترف بأن عليا وصيه وخليفته وخير أمته " ولا تتبعوا خطوات الشيطان " ما يتخطى بكم إليه الشيطان من طريق الغي والضلال (5)، ويأمركم به من ارتكاب الآثام الموبقات (6) " إنه لكم عدو مبين " إن الشيطان بعدواته يريد اقتطاعكم عن مزيد الثواب (7) و إهلاككم بشديد العقاب " فإن زللتم " عن السلم والاسلام الذي تمامه باعتقاد ولاية علي عليه السلام لا ينفع الاقرار بالنبوة مع جحد إمامة علي عليه السلام كما لا ينفع الاقرار بالتوحيد مع جحد النبوة، إن زللتم، " من بعد ما جاءتكم البينات " من قول رسول ا وفضيلته، وآتاكم الدلالات الواضحات الباهرات على أن محمدا صلى ا عليه وآله الدال على إمامة علي عليه السلام نبي صدق،

_____ (1) البقرة: 208 - 209. (2) البقرة: 204. (3) البقرة: 207. (4) في المصدر: فاقبلوه واعملوا فيه. (5) في المصدر: من طريق الغى والضلال. (6) أي المهلكات. (7) في المصدر: ان الشيطان لكم عدو مبين بعدواته يريد اقتطاعكم عن عظيم الثواب. _____